

تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّلَاتُ : رَجُلٌ . وَأَبُو الصَّلَاتِ : وَالِدُ أَمِيَّةَ الشَّاعِرِ الذِّي كَادَ أَنْ يُسَلِّمَ . الصَّلَاتُ : رَكْعَةُ الخَيْلِ وَسَيَّاتِي . الصَّلَاتُ بالكسْرِ : مَقْلُوبٌ لِصَلَاتٍ وَهُوَ اللَّصُّ وَسَيَّاتِي . وَالصَّلَاتَانُ مُحَرَّرَةٌ مِنَ الرَّجَالِ وَالْحُمُرِ : الشَّيْءُ الَّذِي يَصْلُبُ وَالْجَمْعُ صَلَاتَانُ عَنْ كُرَاعٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصَّلَاتَانُ مِنَ الْحَمِيرِ : الْمُنْجَرِدُ الْقَصِيرُ الشَّعْرَ مِنْ قَوْلِكَ : هُوَ مَصْلَاتُ العُنُقِ أَي بَارِزُهُ مُنْجَرِدُهُ . وَعَنْ الْأَحْمَرِ وَالْفَرَّاءِ : الصَّلَاتَانُ وَالْفَلَاتَانُ وَالْبِزَوَانُ وَالصَّلَامِيَّانُ كُلُّ هَذَا مِنَ التَّصْفَلَاتِ وَالْوَثْبِ وَنَحْوِهِ . وَقَالَ الجوهريُّ : الصَّلَاتَانُ مِنَ الْحُمُرِ : الشَّيْءُ الَّذِي يَصْلُبُ وَالْحَدِيدُ الْفُؤَادِ مِنَ الْحَيْلِ . الصَّلَاتَانُ : اسْمُ شُعْرَاءَ ثَلَاثَةٌ : عَيْدِيٌّ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ وَاسْمُهُ قُتَيْمٌ وَضَيْبِيٌُّّ إِلَى ضَبَّةَ بِنِ أَدِّ وَفَهْمِيٌّ إِلَى فَهْمِ بْنِ مَالِكٍ . صَلَاتٌ الْفَرَسِ : إِذَا رَكَضَتْهُ . وَإِنْ صَلَاتَ فِي سَيْرِهِ : أَي مَضَى وَسَبَقَ . وَفِي الْحَدِيثِ : " مَرَّاتٌ سَحَابَةٌ فَقَالَ : تَنْصَلِتُ " أَي تَقْصِدُ لِلْمَطَرِ يُقَالُ : انْصَلَاتَ يَنْصَلِتُ : إِذَا تَجَرَّدَ وَإِذَا أُسْرِعَ فِي السَّيْرِ . وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : انْصَلَاتَ يَعْذُو وَانْكَدَرَ يَعْذُو وَانْجَرَدَ يَعْذُو : إِذَا أُسْرِعَ بَعْضَ الإِسْرَاعِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ : فِي الصَّحاحِ : قَوْلُهُمْ : جَاءَ بِمَرَقٍ يَمْصَلِتُ وَلِبَنٍ يَمْصَلِتُ : إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدَّسَمِ كَثِيرَ الْمَاءِ . قَالُوا : وَيَجُوزُ يَمْصَلِدُ بِهَذَا الْمَعْنَى . وَصَلَاتٌ مَا فِي الْقَدَحِ : إِذَا صَبَبْتَهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : نَهَرٌ مُنْصَلِتٌ : شَدِيدُ الجَرِيَّةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : .

يَسْتَلِئُهَا جَدُّوْلٌ كَالسَّيْفِ مُنْصَلِتٌ ... بِبَيْنِ الْأَشْيَاءِ تَسَامَى حَوْلَهُ الْعُشْبُ ص م ت .

الصَّامِتُ بِالْفَتْحِ كَمَا يُفْهَمُ مِنْ إِطْلَاقِهِ وَالصَّامِتُ بِالضَّمِّ كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ وَعِيَاضُ فِي الْمَشَارِقِ . وَأَنْشَدَنِي مِنْ سَمْعِ شَيْخِنَا الإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ الحَفْنِيِّ قُدْسُ سِرِّهِ وَنَفَعْنَا بِهِ إِلقاءَ فِي بَعْضِ دَرُوسِهِ : . إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي السَّمْعِ مِنْ نِيَّ تَصَامُتٌ ... وَفِي بَصَرِي غَضٌّ وَفِي مَنَاطِقِي صَمَّتٌ .

" فَحَاطَّي إِذَا مِنْ صَوْمِي الجُوعُ وَالظَّمْمُ فَإِنْ قُلْتَ يَوْمًا إِذْ نَزَّ بِي صَمَّتُ مَا صَمَّتُ وَرَوَايَةٌ شَيْخِنَا عَنْ شَيْخَةِ ابْنِ الْمَسْنُورِيِّ : " تَصَوُّنٌ " بَدَلُ " تَصَامُتٌ " .

والصُّمُّوتُ والصُّمَمَاتُ بالصُّمِّمِ فِيهِمَا أَيْضًا : السُّكُوتُ وَقِيلَ : طُولُهُ . وَمِنْهُمْ
مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي : سَكَتٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّمَمَاتُ : السُّكُوتُ .
وَقَدْ أَخَذَهُ الصُّمَمَاتُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
" مَا إِنَّ رَأْيَتُ مِنْ مُغَنِّيَاتٍ .
" ذَوَاتِ آذَانٍ وَجُمْ جُمَاتٍ أَصْبِرَ مِنْهُنَّ عَلَى الصُّمَمَاتِ